

بيان صحفي

يحظر النشر حتى ١٢ يوليو ٢٠١١، ٠٠:٠١ بتوقيت جرينتش
تُصدر REN21 تقريرها حول الوضع العالمي للطاقة المتجددة لعام ٢٠١١ في ١٢ يوليو ٢٠١١
ويمكن تحميل التقرير بالكامل من <http://www.ren21.net/gsr>

النمو العالمي المستمر للطاقة المتجددة في عام ٢٠١٠

وفرت الطاقة المتجددة ما يُقدر بـ ١٦% من الاستهلاك العالمي النهائي للطاقة

بلغ إنتاج الطاقة الشمسية الكهروضوئية (فوتوفولتيك) أكثر من الضعف بفضل انخفاض التكلفة

بلغت الاستثمارات العالمية في الطاقة المتجددة أكثر من ٣٠% لتسجل ٢١١ مليار دولار

زادت الاقتصاديات الناشئة والنامية من مساهمة السياسات والاستثمارات والإمدادات والاستخدامات

REN21 تُطلق الخريطو التفاعلية للطاقة المتجددة

باريس، ١٣ يوليو ٢٠١١: يوضح تقرير REN21 حول الوضع العالمي للطاقة المتجددة لعام ٢٠١١ الصادر اليوم أن قطاع الطاقة المتجددة يستمر في الأداء الجيد على الرغم من استمرار الركود الاقتصادي، وانخفاض العوامل المحفزة، بالإضافة إلى انخفاض أسعار الغاز الطبيعي.

في عام ٢٠١٠، وفرت الطاقة المتجددة ما يُقدر بـ ١٦% من الاستهلاك العالمي النهائي للطاقة كما وفرت نحو ٢٠% من الكهرباء العالمية. وتشتمل قدرة الطاقة المتجددة حاليًا على حوالي ربع القدرة العالمية الكلية لتوليد الطاقة.

أعد التقرير بتكليف من REN21 وتم إصداره بالتعاون مع شبكة عالمية من شركاء في مجال البحث. (www.ren21.net).

صرح محمد العشري، رئيس اللجنة الإدارية التابعة لـ REN21، قائلاً "إن الأداء العالمي للطاقة المتجددة، على الرغم من التيارات المعاكسة، ظل مستقرًا على نحو إيجابي في ظل الظروف المضطربة". وأضاف العشري قائلاً "في الوقت الحالي، يستمد المزيد من الأشخاص الطاقة أكثر من أي وقت مضى من مصادر الطاقة المتجددة نظرًا لاستمرار نمو القدرة، واستمرار الأسعار في الانخفاض، واستمرار زيادة مساهمات الطاقة العالمية من الطاقة المتجددة".

لقد وصل الإنتاج العالمي للطاقة الشمسية الكهروضوئية (فوتوفولتيك) والأسواق الخاصة بها إلى أكثر من الضعف مقارنة بعام ٢٠٠٩، وذلك بفضل برامج الحكومة التحفيزية والتراجع المتواصل في أسعار الوحدات الكهروضوئية (فوتوفولتيك).

لقد قامت ألمانيا بإضافة وحدات إنتاج طاقة كهروضوئية (فوتوفولتيك) في عام ٢٠١٠ أكثر مما أضافته دول العالم أجمع في عام ٢٠٠٩. ولقد تضاعفت تقريبًا أسواق الطاقة الكهروضوئية (فوتوفولتيك) في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية مقارنة بعام ٢٠٠٩.

وعلى الصعيد العالمي، أضافت طاقة الرياح القدرة الأكثر حداثة (بليها الطاقة المائية والطاقة الشمسية الكهروضوئية (فوتوفولتيك))، ولكن للمرة الأولى على الإطلاق، أضافت أوروبا المزيد من وحدات الطاقة الكهروضوئية (فوتوفولتيك) مقارنة بطاقة الرياح.

وتستمر سياسات الطاقة المتجددة لتكون الدافع الرئيسي وراء نمو الطاقة المتجددة. مع بداية عام ٢٠١١، كان لـ ١١٩ دولة على الأقل بعض السياسات المستهدفة أو سياسات لدعم الطاقة المتجددة على المستوى القومي، وهو أكثر من ضعف الدول البالغ عددها ٥٥ في بداية عام ٢٠٠٥. ويعد أكثر من نصف هذه الدول من العالم النامي.

تشتمل ٩٥ دولة على الأقل حاليًا على بعض السياسات التي تدعم إنتاج الطاقة المتجددة. وتظل الأكثر شيوعًا من بين جميع السياسات المستخدمة من قِبل الحكومات، تعريف التغذية بالطاقة المتجددة.

بلغ حجم الاستثمارات العام الماضي ٢١١ مليار دولار أمريكي في مجال الطاقة المتجددة-- أي أكبر بحوالي الثلث مما تحقق في عام ٢٠٠٩ حيث بلغ حجم الاستثمارات ١٦٠ مليار دولار أمريكي، وأكبر من المبلغ المُستثمر في عام ٢٠٠٤ بأكثر من خمسة أضعاف.

زاد حجم الأموال المُستثمر في شركات الطاقة المتجددة ومشاريع الوقود الحيوي والإنتاج واسع النطاق ليبلغ ١٤٣ مليار دولار، مع تجاوز الدول النامية للاقتصاديات المتقدمة للمرة الأولى، على النحو الموضح في تقرير GSR المصاحب الصادر مؤخرًا، بعنوان *الاتجاهات العالمية في استثمارات الطاقة المتجددة لعام ٢٠١١* لـ UNEP. ولقد جذبت الصين ٤٨.٥ مليار دولار أمريكي، أو أكثر من ثلث الإجمالي العالمي، غير أن الدول النامية الأخرى قد شهدت أيضًا تطورات كبرى من حيث السياسات والاستثمارات واتجاهات السوق والتصنيع.

ويوضح التقرير أنه خارج آسيا، تم ملاحظة تطورات هائلة أيضًا في العديد من دول أمريكا اللاتينية، وأن ٢٠ دولة على الأقل في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تشتمل على أسواق نشطة للطاقة المتجددة.

كانت الدول المتقدمة لا تزال تصدر الاستثمار في مشروعات الطاقة ذات النطاق الصغير ومجال البحث والتطوير أثناء ٢٠١٠. واحتلت ألمانيا وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية المراكز الثلاثة الأولى.

ولقد صرح محمد العشري، رئيس اللجنة الإدارية التابعة لـ REN21 قائلاً "إن النشاط المتزايد للطاقة المتجددة في الدول النامية والذي يتضح في تقرير هذا العام يعد أمرًا مشجعًا للغاية، إذ يتوقع أن يحدث معظم النمو المستقبلي في الطلب على الطاقة في الدول النامية".

ويقول العشري "إن المزيد والمزيد من شعوب العالم يحصلون على خدمات الطاقة من خلال المصادر المتجددة، ليس فقط لتلبية احتياجاتهم الأساسية، ولكن أيضًا ليتمكنوا من التطور الاقتصادي". تضمن الطاقة المتجددة الموجودة حتى في أكثر المناطق النائية أن المزيد من الأشخاص في شتى أنحاء العالم يحصلون على الخدمات الأساسية من الطاقة، بما في ذلك خدمات الإضاءة والاتصالات والطهي والتدفئة والتبريد وضخ المياه، في حين أنها تنتج أيضًا نمو اقتصادي من خلال خدمات مثل الطاقة المحركة.

المزيد من النقاط البارزة في التقرير:

- تشتمل قدرة الطاقة المتجددة حاليًا على حوالي ربع القدرة العالمية الكلية لتوليد الطاقة وتوفر ما يقرب من ٢٠% من الكهرباء العالمية، ومعظم هذه النسبة يتم توفيرها بواسطة الطاقة المائية.
- تمتلك الدول النامية (مجتمعة) أكثر من نصف قدرة الطاقة العالمية المتجددة.
- تم إضافة قدرة الطاقة الشمسية الكهروضوئية (فوتوفولتيك) في أكثر من ١٠٠ دولة.
- أكبر خمس دول من حيث قدرة الطاقة المتجددة غير المائية كانت الولايات المتحدة الأمريكية والصين وألمانيا وأسبانيا والهند.
- في الولايات المتحدة الأمريكية، بلغت الطاقة المتجددة حوالي ١٠.٩% من الناتج المحلي الأولي للطاقة في الولايات المتحدة الأمريكية (مقارنة بإنتاج الطاقة النووية الذي يبلغ ١١.٣%)، محققة بذلك زيادة بنسبة ٥.٦% مقارنة بعام ٢٠٠٩.
- في الولايات المتحدة الأمريكية، تشتمل ٣٠ ولاية (بالإضافة إلى واشنطن العاصمة) على معايير محطة الطاقة المتجددة (RPS).
- تصدرت الصين العالم في إضافة توربينات الرياح وأنظمة الطاقة الشمسية الحرارية كما كانت أكبر مُنتج للطاقة المائية في عام ٢٠١٠. وأضافت الدولة ما يُقدر بـ ٢٩ جيجا وات من قدرة الطاقة المتجددة الموصلة بالشبكات، لتصل إلى إجمالي ٢٥٢ جيجا وات، أي بزيادة تبلغ ١٣% مقارنة بعام ٢٠٠٩.
- الطاقة المتجددة كانت تمثل حوالي ٢٦% من القدرة الكهربائية الكلية المُضافة في الصين في عام ٢٠١٠، و١٨% من حجم التوليد، وأكثر من ٩% من إمدادات الطاقة النهائية.
- تنتج البرازيل فعليًا كل الناتج العالمي من الإيثانول المشتق من السكر، وقد بدأت في إضافة مصانع جديدة لتوليد الطاقة المائية والكتلة الحيوية وطاقة الرياح، بالإضافة إلى أنظمة التدفئة بالأشعة الشمسية.

● في الاتحاد الأوروبي، الطاقة المتجددة كانت تمثل ما يُقدر بـ ٤١% من القدرة الكهربائية المُضافة حديثاً. في حين أن هذه النسبة كانت أقل كثيراً مقارنة بأكثر من ٦٠% من القدرة الجديدة عام ٢٠٠٩، وتم إضافة المزيد من قدرة الطاقة المتجددة في أوروبا أكثر من ذي قبل.

● تجاوز الاتحاد الأوروبي جميع أهداف عام ٢٠١٠ فيما يخص بطاقة الرياح، والطاقة الشمسية الكهروضوئية (فوتوفولتيك)، والطاقة الشمسية الحرارية المُركّزة، ومضخات التدفئة/الحرارة. وقد قامت دول من بينها فنلندا وألمانيا وأسبانيا وتايوان بتطوير أهدافها، كما أدخلت جنوب أفريقيا وجواتيمالا والهند، من بين دول أخرى، أهدافاً جديدة.

● الدول النامية، والتي تمثل حالياً أكثر من نصف إجمالي الدول ذات السياسات المستهدفة ونصف إجمالي الدول ذات سياسات دعم الطاقة المتجددة، تلعب دوراً هاماً بشكل متزايد في تقدم مجال الطاقة المتجددة.

تُطلق REN٢١ أيضاً خريطتها التفاعلية للطاقة المتجددة- وهي عبارة عن أداة إرشادية لجمع ومشاركة المعلومات بشكل مباشر عبر الإنترنت حول التطورات المرتبطة بالطاقة المتجددة. www.map.ren21.net

للاتصال: ألكسندرا بارفوليسكو، alexandra.parvulescu@ren21.net، هاتف: ٥٠٩١ ٤٤٣٧ ٣٣١+

معلومات حول REN٢١: تعد REN٢١ شبكة سياسات عالمية توفر منتدى للقيادات الدولية فيما يتعلق بالطاقة المتجددة. ويتمثل هدفها في تعزيز تطور السياسة الخاصة بالتوسع السريع للطاقة المتجددة في اقتصاديات الدول النامية والدول التي أصبحت صناعية. إن أمانة REN٢١ يدعمها كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) - شركة ذات مسؤولية محدودة.

إن تقرير REN٢١ حول الوضع العالمي للطاقة المتجددة (GSR) يجسد على نحو شامل الوضع الكامل للطاقة المتجددة في جميع أنحاء العالم. يشتمل التقرير على دمج آلاف من نقاط البيانات، ومئات من التقارير، وغيرها من المستندات الأخرى، وكذلك الاتصالات الشخصية مع الخبراء من جميع أنحاء العالم. ولقد أصبح التقرير يمثل جهداً مشتركاً بين العديد من واضعي التقارير، وفريق عمل أمانة REN٢١، وأعضاء اللجنة الإدارية، والشركاء في الأبحاث الإقليمية، وأكثر من ١٠٠ فرد من المساهمين والمراقبين.

الخريطة التفاعلية للطاقة المتجددة التابعة لـ REN٢١ - هي عبارة عن أداة إرشادية لجمع ومشاركة المعلومات بشكل مباشر عبر الإنترنت حول التطورات المرتبطة بالطاقة المتجددة. www.map.ren21.net